## أبو الأسود الدؤلى

تتحدث كتب الطبقات عن أدوار نشأة النحو وطبقاته جاعلة أبا الأسود رأسا لهذه الطبقات فلا تدخله فيها وان ترجموا له ، لذا نسلك السبيل الذى سلكوا وننهل مما نهلوا فنقول :

أبو الأسود الدؤلى ( ٦٧ هـ ) هو ظالم بن عمرو بن سفيان ابن جندل بن يعمر بن حليس بن نفاثة بن عدى بن الديل ابن بكر بن كنانة (١) كان حليما حازما وشاعرا متقنا للمعانى وهو القائل :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه
وما كل مؤت نصحه بلبيب

ولكن اذا مااستجمعا عند صاحب
فحق له من طاعة بنصيب

ومن شعره أيضا :

وما طلب المعيشة بالتمنى
ولكن ألق دلوك فى الدلاء

تجىء بملئها طورا وطورا
تجىء بحمأة وقليل ماء

(١) وقع فى اسمه ونسبه خلاف كثير وانظر البغية ٢٧٤ .